الذي في كلامه وفعاله الفحش البذي كرضى الفاحش في نطقه
وان صدقا يبول كيقول يقوم بحوايجهن ومصالحهن فيحسن
اليهن مع الاحسان اليهن بلاصنة ولا تبعة ولا سمعه ولا
مثل ولا ضجر حتى يصيب منهما اي ياخذ نصيبه منهما بالصواب
لا بالافراط ولا التفريط كلا عالة وثقلا فان الله ما جعل
المال الا لاعانة الحال فلا تتركوا الاعانة فتهوا في المهانه
ادعي بالشد انتسب الا لغوزاد البخاري بالدة اي ان
استحل والافرع وتنغير اذ الانتساب لغير الاصل من سخا
المقل وهو من الكبايروخصوصا الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم حتى روي ابو مصعب عن مالك من انتسب الي
بيت النبي صلي الله عليه وسلم يضرب ضربا وجيعا
ويشهر ويحبس طويلا حتى تظهر توبته لانه استخفاف
بحق الرسول صلي الله عليه وسلم ماليس له من مال او حال
او فعل او قال فليس منا معشر المومنين ردعا وزجرا هذا
او من اهل هدينا الاقوم قال الثوري لا ينبغي ذكر هذا
التاويل للعامة وفيه ان الدعوي من اعظم البلوي وان
يزبرح انها حلوي وعنه قلت

لا تدعي ما ليس لك تهلك وفيمن قد هلك
تبقى صفيرا محقرا منذ ما دار الفلك
ثم عاقبتها الامتحان والمال الي الخسران ولذا قيل
ان تكن عابدا فكن كاويس او تكن فاتكا فكن كابي هانيء
من تعالي بحلية ما ليس فيه كذبته شواهد الامتحان
حار بجاور امهملتين رجع عليه فاذا قال لمسلم يا كافر يلا تاو
كفر لانه رضي بكفره والرضي بالكفر كفر والظاهر انه لا يكفر
الا بالرضي بكفره يقينا كما اذا علية بسوء الخاتمة لا يكفر الا اذا
رضي

رضي لا بمجرد الشتم والردع او تكن تكفيرا وتكفينا قضي له
بالغيب قال الخطابي الفرق بين الكاهن والعراف ان الكاهن
انما يتعاطي الاخبار عن الكوائن في المستقبل ويدعي معرفة
الاسرار والعراف يتعاطي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة
ونحوهما يتفن يحسن صوته مع القيام باحكام الحروف لان التطر
ادعي الي القبول واوقع في القلوب فتر ضيق ليس بمجوز قال
المناوي لكن هذا في الموقف لا في الجنة والظاهر انما قال ذلك
لقوله تعالي لا يسمعون فيها نصبا ونحوه اقول ويمكن ان يكون
ذلك فيها لكن لا بتصنيب وتعب حتى يميزوا المقامات ويفرقوا
الكرامات والالم يقع التفاوت ليلبيني بكسر اللامين وخفة
النون بلا بالقبلها وبراجع شد النون علي التاكيد اولوا الاحلام
البالغون او النهي كعلي جمع نهية وهي العقل الناهي عن
القبيح ثم الذين يلونهم يقاربونهم في الوصف كالمراهقين
ثم الذين يلونهم كالمميزين ثم الذين يلونهم كالنساء فتحلق
بالنصب وهيات جمع هيئة بفتح الهاء وسكون التحتية
والجام الشيء اي فتشرها ولفظها واختلاطها واضطرابها واود
تركهم ومعني الترديد فيه ان احد الامرين لا محاله خر
سقط الثريا النجم العالي المعروف لغيرنا من الامم كما قال
في الروايد الاخري من اهل الكتاب وفيه رد علي من زعم ان
معني لنا القريشي اولي بالله برحمته ورضاه ورسوله بمحبته
واصطفاه والله تعالي اعلم

حرف الميم

ما ازرم از من امور الدنيا والدين فكم شربه من علما وصلحا
وجاهلين فنا لوا مطالبهم اجمعين والاعمال بالنية وبالاعتقاد
تحمل الامنية وهذا هو الاصل وان تنوعت اسبابه باقوال

Copyright © King Saud University